

توقيع عقود المرحلة الثانية لبدء الـ « 2000 » مركز صحي بالمناطق

شهدت الخدمات الصحية في المملكة خلال العقدين الماضيين تطورات كبيرة قفزت بها الى مصاف الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال ، وكان ظهور مفهوم الرعاية الصحية الأولية واعتماد المملكة هذا المفهوم كاستراتيجية أساسية في خطط التنمية الطموحة المتتالية بدءاً من خطة التنمية الثالثة التي نقلت المملكة الى مرحلة جديدة ومتميزة في استراتيجية تقديم الخدمات الصحية ، وبادرت وزارة الصحة التي تضطلع بتقديم القسم الأكبر من الخدمات الصحية على مستوى المملكة الى نشر المراكز الصحية في شتى أرجاء المملكة لتطبيق استراتيجية الرعاية الصحية الأولية

تكامل وكفاءة

وتعتمد تلك الاستراتيجية على التوسع في تقديم الخدمات الصحية الأساسية بصورة متكاملة وبدرجة عالية من الكفاءة لجميع التجمعات السكانية بالمملكة على جميع مستوياتها الثلاثة وهي مراكز الرعاية الصحية الأولية كمستوى أول والمستشفيات العامة ومراكز التوليد كمستوى ثان والمستشفيات التخصصية كمستوى ثالث والتنسيق الكامل بين الخدمات الصحية المقدمة من المستويات الثلاثة والربط بينها والعمل على تقديم أفضل الخدمات الطبية للمجموعات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر كالحوامل والأطفال دون سن الخامسة والمعاقين ودمج البرامج والأعمال الوقائية مع الأعمال العلاجية خاصة البرامج الوقائية كاللاريا والبلهارسيا واللتمانيا والدرن وبصورة خاصة على المستوى الأول والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى

التي تقدم خدمات صحية وطبية كالحرس الوطني

اليوم - الرياض

أما أماكن لصرف الأدوية فقط الى انها أماكن تسعى الى تطوير صحة المجتمع ومنع حدوث المرض لافرادهم وتقديم أفضل السبل لعلاج المريض وخدمات التأهيل لمن تتطلب حالتهم ذلك على ان يتم ذلك بمشاركة فاعلة وتنسيق مستمر بين المجتمع وفرق الرعاية الصحية الأولية والأجهزة ذات العلاقة.

دراسات ميدانية

وتعتمد تلك الاستراتيجية على تطوير العلاقة بين مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستفيدين من الخدمات الصحية التي تقدمها بخروج افراد الفريق الصحي من المراكز الى المجتمع والقيام بدراسات ميدانية لمشكلاته الصحية والمشكلات ذات العلاقة والوصول الى كل التجمعات السكانية البعيدة عن الخدمات وإلى الفئات المعرضة للمخاطر والفئات الخاصة كطلبة المدارس وعمال المصانع والزراعة والتوعية والتدريب المستعدين للعاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية عن طريق وضع البرامج الخاصة والتدريب على رأس العمل والتنسيق مع الجهات المسؤولة عن التدريب والتعليم الصحي والطبي ككليات الطب والمعاهد الصحية ومعاهد التمرين للمشاركة في عمليات التدريب المستمر بإدخال مفهوم الرعاية الصحية الأولية كجزء أساسي في برامجها الدراسية والتدريب العملي لمخسوبيها بما يتماشى مع سياسات واستراتيجيات الرعاية الصحية لتخريج عاملين قادرين على تطبيق المفهوم والسعي لتغيير مفاهيم المجتمع نحو المراكز الصحية من

والإستهلاك غير المبرر للخدمات الصحية وبرنامج رعاية الأمومة والطفولة وبرنامج الجودة النوعية الذي يتطلع الى تطوير العمل في برامج الرعاية الصحية من خلال وضع المعايير القياسية لتنفيذ الخدمات الصحية ووضع مؤشرات لقياس الردود بالإضافة الى البرنامج الوطني لتشخيص وعلاج الربو بهدف خفض معدل المراضة والوفاة بسبب الربو حيث تم تدريب أكثر من 350 طبيب رعاية صحية أولية و500 طبيب من القطاع الخاص لتنفيذ هذا البرنامج كما تم توفير الأدوية الأساسية لمرضى الربو.

خدمات فاعلة

كما تنفذ المراكز الصحية برنامج مكافحة الالتهابات التنفسية الحادة بهدف خفض معدلات المضاعفات الناتجة عن تلك الالتهابات والكشف المبكر لها وخفض معدل الوفيات وتوحيد أساليب التشخيص والعلاج وكذلك برنامج رعاية الأمراض الزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والربو وغيرها حيث يهدف البرنامج الى خفض معدل الاعاقة والوفاة الناتجة عن الأمراض المزمنة عن طريق ايجاد مجموعة من المعايير الموحدة والمؤثرة لتشخيص وعلاج ومتابعة هذه الأمراض باستخدام الموارد المتاحة ووضع مؤشرات لقياس ومتابعة الاداء واستمرارية العمل بصورة فاعلة وتم تشكيل اللجنة الوطنية العلمية لقيادة العيادات المصغرة والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية لايفاد مشاويرين للإسهام في وضع معايير تقييم هذه الخدمات الهمة في المراكز الصحية بالإضافة الى ذلك تطبق مراكز الرعاية الصحية الأولية برنامج احالة

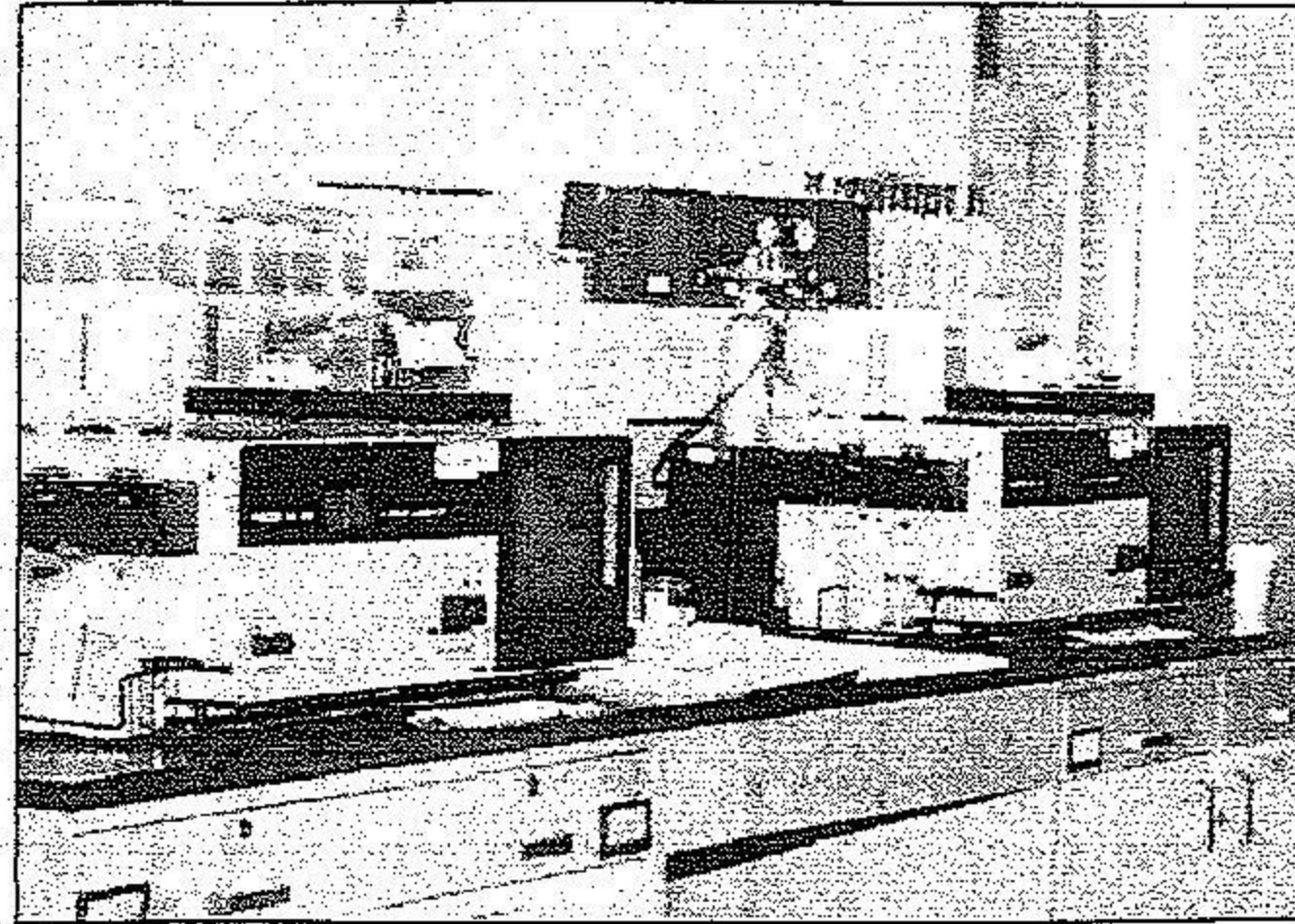
أول مركز

وافتحت وزارة الصحة مؤخراً أول مركز صحي من ضمن الـ 2000 مركز صحي نموذجي سيتم تشييدها في مختلف مناطق المملكة تضم في المرحلة الأولى 150 مركزاً والمرحلة الثانية التي تم توقيع عقودها على هامش افتتاح مركز صحي السليمانية تضم 420 مركزاً فيما تضم المرحلة الثالثة التي سيتم توقيع عقودها في وقت لاحق 450 مركزاً.

السجل العائلي

ويحظى مشروع المراكز الصحية النموذجية بدعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - امتثالاً لأمره أيده الله بتخصيص مبلغ ثلاثة مليارات ريال من فائض ميزانية العام المالي 1424 / 1425هـ لإنشاء تلك المراكز الصحية وتطوير المراكز الصحية القائمة حالياً.

وتضطلع مراكز الرعاية الصحية الأولية بتقديم العديد من الخدمات لجميع شرائح المجتمع من خلال برامج مطبقة حالياً تشمل برنامج السجل الصحي العائلي الذي يهدف الى المتابعة السليمة للمرضى بما يضمن عدم إهمال بعض الجوانب



خدمات متكاملة بالمراكز الصحية

(اليوم)

الامراض والعوامل المتعلقة بذلك للوصول لافضل الوسائل لمكافحة الفاعلة بالاضافة برنامج قائمة الادوية الاساسية وبرنامج الاصحاح الاساسي للبيئة وبرنامج رعاية الفم والاسنان بالاضافة الى برامج اخرى قيد التنفيذ تشمل برنامج الرعاية النفسية الاولية وبرنامج الحاسب الالى في خدمات الرعاية الصحية الاولية وبرنامج الرعاية الصحية المتكاملة للطفل المريض.

للمستشفيات العامة التي تعد مدخلا الى الخدمات الصحية المتخصصة ذات التقنية العالية وهناك برنامج مكافحة الامراض السارية وتم تطبيق أحدث الاساليب في الاستقصاء الوبائي ومتابعة الاشخاص المخالطين لحالة مصابة بمرض من الامراض السارية باستخدام كل المقاييس الوبائية التي يجب اتباعها فيما يتعلق بالمرض نفسه من خلال المراقبة المستمرة والملاحظة الدقيقة لتوزيع وانتشار